

نهج السعادة

[452] أما الليل فصافون أقدامهم (14) مفترشون جباههم، تجري دموعهم على خدودهم يناجون [ربهم] في فكاك رقابهم. وأما النهار فحلمااء نجباء (15) كرام أبرار أتقياء. يا نوب بشر الزاهدين، نعم [الساعة] ساعة الزاهدين. أما إنها ساعة لا يسأل إلا فيها عبد شيئا إلا أعطاه ما لم يكن جائرا (16) أو عاشرا أو ساحرا أو ضارب كوبة أو ضارب عرطبة. يا نوب شيعتي الذين اتخذوا الارض بساطا والماء طيبا والقرآن شعارا، [و] قرضوا الدنيا قرضا على منهاج المسيح عيسى بن مريم. ترجمة نوب البكالي من تاريخ دمشق: ج 60 ص 7.

(14) _____ وهذا وما بعده مقدم في كنز الفوائد، على ما مر - هنا - تحت الرقم (10 - 13). (15) وفي كنز الفوائد: " وأما النهار فحلمااء علماء، كرام نجباء، أبرار أتقياء ". (16) رسم الخط من هذه الكلمة غير جلي في النسخة، فيحتمل أيضا: " جابيا " كما هي كذلك في رواية أبي نعيم في حلية الاولياء ج 1 ص 79.
